

مجلة الأحرار

السلام عليك يا ابا

398

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة / الخميس / ٧ / شوال / ١٤٣٤ هـ الموافق ١٥ / ٨ / ٢٠١٣

قال سيد البونين
حسين مهي انامن حسين

باب قبلة الامام الحسين / ايوان الذهب



البيق

حكمة العدد..

سَيِّئَةٌ تَسُوْعُكَ

خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ

مِنْ حَسَنَةٍ

تُجْعَبُكَ

ارضُ احتضنت أجسادا طاهرة تميزت عن غيرها بفضل هذه الأجساد وعرفانا منا نحاول جعل هذه القبور مساجد (لِنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا) ومن خلال هذه المساجد يزداد تخليد هذه الشخصيات ، حاول الوهابيون طمس معالم هذه القبور لان غايتها أصحاب القبور وليس الحجارة التي فوق القبور واختلقوا أسبابا وحججا وصلت الى اتهامنا بالشرك وبالرغم من ذلك فان هذا الهدم لا يمكن له ان يهدم الأفكار فبقي الأئمة الأطهار شامخين في علومهم وجهادهم وهم الحسن والسجاد والباقر والصادق عليهم أفضل الصلاة والسلام، والصدفة تأتي لتجمع ذكرى شهادة الإمام الصادق عليه السلام في نفس الشهر (شهر شوال) وهو احد الذين هدمت قبورهم . محبو أهل البيت فرضوا محبتهم على هادمي القبور فمع كل موسم حج وعمرة نجد المحبين متجمعين حول قبورهم في البقيع لأداء الزيارة وتجديد العهد معهم وسيأتي اليوم الذي تصبح قبورهم شامخة كبقية العتبات المقدسة (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ❖ وَنَرَاهُ قَرِيبًا) **رئيس التحرير**



19



14



12

لنختم القرآن

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِمَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَثَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكَلْهُمُ السُّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِئِينَ ﴿٦٤﴾

عن عمرو بن رباح عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: بلغني انك تقول من طلق لغير السنة انك لاترى طلاقه شيئاً؟ فقال أبو جعفر عليه السلام ما اقوله بل الله يقول والله لو كنا نفتيكم بالجور لكنا شرا منكم، لان الله عز وجل يقول: لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت الى آخر الآية في نهج البلاغة قال عليه السلام في خطبة له وهي من خطب الملاحم: أين تذهب بكم المذاهب ويستربكم الغياهب (الظلمة) وتخدعكم الكواذب ومن أين تؤتون واني تؤفكون ولكل أجل كتاب، ولكل غيبة اياب فاستمعوا من ربانيكم واحضروه قلوبكم واستيقظوا أن هتف بكم. في كتاب التوحيد باسناده إلى اسحق بن عمار عن سمعه عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: في قول الله عزوجل: (وقالت اليهود يدالله مغلولة) لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص وقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم: (غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها ميسوطتان ينفق كيف يشاء (الم تسمع الله عز وجل يقول:) يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده ام الكتاب).

المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراري - محمد حمزة

التصوير: عمار الخالدي - رسول العواد

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

الكادر الفني: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان



سماحة الشيخ الكربلائي يذكر بمنهج المرجعية الدينية العليا في مطالباتها الشعبية، ويأمل إقرار القوانين كتوحيد سلم الرواتب وقانون التقاعد

الخطيب، ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: اشوال المكره/١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٨/٩ م

من رصيد جماهيري يتمثل فيما تملكه من قلوب ملايين الناس؟

الأمر الاول:

١- أود ان ابين امراً طالما ذكرناه سابقاً وتعرض اليه من باب التذكرة، وهو توضيح منهج المرجعية الدينية العليا، والمطالبات والتقييم الذي يُطرح من خلال خطب الجمعة.. هنا تساؤل نطرحه..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وامام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في اشوال ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٨/٩ م أمرين استهلها أولاً بالتذكير وتوضيح منهج المرجعية الدينية العليا في مسألة المطالبات التي تخص أبناء الشعب العراقي، وثانياً حول إقرار القوانين المؤجلة التي تمس تحقيق مطالب شرائح مهمة من أبناء الشعب، ومنها قانون توحيد سلم الرواتب، وقانون التقاعد، وكما يلي:

الكربلائي: المرجعية الدينية العليا تتحرك وتقيم اداء الحكومة ومجلس النواب كونها الصوت المعبر عن هموم الناس

ان اي جهة حتى وان لم تكن دينية - وهذا ما نشاهده لدى جميع

هل ان المرجعية الدينية العليا حينما تتحرك وتطالب بمطالب تخص ابناء الشعب العراقي، وتقيم اداء الحكومة ومجلس النواب خلال هذه السنوات.. هل هو انطلاقاً من موقعها الديني أم انطلاقاً من قاعدتها الجماهيرية وبما تملكه



المأمول من مجلس النواب في إقرار القوانين رعاية سلم متقارب في رواتب الموظفين وانصاف شريحة المتقاعدين

الأمر الثاني :

مع اقتراب الدورة التشريعية الثانية لمجلس النواب من الانتهاء؛ فإن هذا المجلس مطالب بالإسراع في اقرار قوانين تمس تحقيق مطالب شرائح مهمة من ابناء الشعب العراقي، ومنها قانون توحيد سلم الرواتب، وقانون التقاعد.

فان المأمول من هؤلاء في اقرار هذه القوانين، هو رعاية الموازنة والعدالة لهم في تحقيق سلم متقارب في رواتب الموظفين .. بما يمنع حصول فوارق فاحشة في رواتب موظفي الدولة، وكذلك انصاف المتقاعدين.. بما يحقق لهم رواتب تكفل لهم العيش الكريم بعد سنوات طويلة من خدمة البلد والشعب.. تحقيقاً للعدالة الاجتماعية.

التنفيذية والتشريعية لحثهم على اداء مهامهم المكلفين بها وفق الدستور، ووفاءً لاستحقاق المواطن العراقي الذي انتخب اعضاء هذه السلطات.

٣- ان ما يُذكر من تقييم ونقد وتوجيه في حُطَب الجمعة؛ فإنه يمثل صوت الضمير للمواطن العراقي للحصول على حقوقه، وتحقيق مصالح هذا البلد والشعب، وتتأكد أهمية مواصلة هذا التقييم والتوجيه خصوصاً بعد استشارة ظواهر الفساد المالي والاداري، وسوء استغلال السلطة، والاختلاف الفاحش في سلم الرواتب، واستمرار حالة التدهور الامني، ومعاناة الكثير من ابناء الشعب العراقي من نقص الخدمات، وتفشي البطالة، وحرمان الكثير من الطبقات الفقيرة من ابناء الشعب العراقي من المقومات الاساسية لرعايته، بما يكفل لهم حفظ كرامتهم وصونهم من مخاطر الفقر والحرمان.. ولم نجد في الافق القريب ما يظهر معه حلول جذرية لهذه المشاكل.

شعوب العالم- حينما تمتلك قاعدة جماهيرية من ملايين الناس فان من حقها الطبيعي - وهذا ما يقره الجميع- ان تطالب بحقوق هذه الملايين وتدافع عنهم وتعبر عن صوتهم ومطالبهم لتحقيق حقوقهم.

والمرجعية الدينية العليا انطلاقاً من رصيدها الجماهيري الناشئ من ثقة الجماهير بحصافة رأيها وسداده وحكمته، وانها لا تبحث عن مصالح دنيوية في تحركها ومنهجها، فقد وضعت ثقتها المطلقة بالمرجعية الدينية العليا فإنها تتحرك وتقيم اداء الحكومة ومجلس النواب انطلاقاً من كونها الصوت المعبر عن هموم الناس وتطلعاتهم وآمالهم ومطالبهم، ولم تتحرك وتطالب وتنتقد وتقيم الاداء من خلال موقعها الديني.. بل من خلال رصيدها الجماهيري الذي استقطبته من خلال تلك الثقة.

٢- لقد دأبت المرجعية الدينية العليا على توجيه النصائح والارشادات الى الكتل السياسية والسياسيين والمسؤولين في جميع السلطات

لكن النقطة المهمة حتى يكون عند العاصي أمل لا بد ان يستدر رحمة الله تعالى بالطريقة التي يبينها الامام ﴿عَلَيْهِ السَّلَام﴾ فالله تعالى امرنا بأن لا نعصيه وأمرنا بالطاعة ونهاننا عن المعصية فيقول عندما عصيتك لم أكن بربوبتك جاحدا ولا بأمرك مستخفا اي لا أبالي فالاستخفاف عدم الامتثال وعندما تتكلم مع احد وتراه غير معتنى بك تقول له انت مستخف بكلامي..

(وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِعَيْدِكَ مُتَهَاوِنٌ)
قطعا الانسان لا يمكن ان يتعرض لعقوبة الله

إِنَّ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي ؟ فَوَاسْوَاتَا (فَوَا
أَسْفَا) عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي
لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ
إِيَّايَ عَنِ الْقَنُوطِ لَقَنْطَطُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا
خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ
(إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بَرُّبُوبِيَّتِكَ
جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخْفٍ)

الامام ﴿عَلَيْهِ السَّلَام﴾ في مقام ان يثبت العصيان للعبد وان الانسان لم ينكر الله تعالى ولم يبتعد عن ان الله تعالى هو الرب..اذن لماذا عصي؟!

الامام السجاد ﴿عَلَيْهِ السَّلَام﴾ في دعاء ابي حمزة الشمالي من جملة ما ذكره في هذا الدعاء يقول : (إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بَرُّبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخْفٍ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِعَيْدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنَّ خَطِيئَةَ عَرَضْتُ وَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَوْتِي وَغَرَنِي سَتْرُكَ الْمُرْحَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي ؛ فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْدِنِي وَمَنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يَخْلُصَنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ

تضمنت خطبة الجمعة
لسماحة السيد احمد الصافي
التي القاها يوم ٢٤ من رمضان
تعقيبات على بعض فقرات
دعاء الامام السجاد عليه
السلام هذا نصها :

هذا الشهر الشريف وهو شهر رمضان في نهاره ولياليه بل في جميع ساعاته الانسان يمر بحالة من حالات التوجه ولعل الصوم يحفز الانسان ان يتوجه الى الله تبارك وتعالى لانقطاعه عن كثير من الامور الملهية فيلجأ الى الله تبارك وتعالى، هناك فلسفة شخصية عندما يتوجه الانسان الى الله تعالى ويستذكر مجموعة من ذنوبه..ماذا يفعل بازاء هذه الذنوب وماذا ينتظر من الله تبارك وتعالى وكيف يوجه هذه الذنوب ؟

قبيسات إيمانية

في يوم القيامة وتتمسك بتلابيبي وتريد حقلك مني قد اخذت مالك وقد تكلمت عليك وقد هتكتك والان انا منفرد لا احد عندي من يخلصني يوم القيامة ؟ وقد يكون الخصماء هم الملائكة ..ايها العبد انت اذنبت في حق سيدنا نحن خصماؤك ولا نرضى بأن تعصي الله تعالى نحن خصماؤك، من يستقذني من هؤلاء الخصماء؟

(وَيَحِبُّ مَنْ أَتَّصَلَ بِإِنِّ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟) الله تعالى جعل لنا حبالا نتمسك بها..فالله

اذا قطع هذه الحبال ونحن قطعناها بحبل من اتمسك؟..هل توجد قوة اخرى في قبال الله تبارك وتعالى او يوجد احد يدعي انه ممكن ان يكون في قبال الله تعالى..

(فَوَاسُوا أَنَا (فَوَا أَسْفَا) عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا)

على ماذا يأسف الانسان ؟ يأسف على امر لم يستطع ان يتداركه..(لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا) لا تقنطوا من رحمة الله فرغم العمل السيئ مع الله تعالى، الله تعالى يقول لا تقنطوا.. ونحن في شهر رمضان وبدأ يودعنا هذا الشهر الكريم قطعاً يجب ان لا نقنط من رحمة الله تعالى ..ورغم كل ما يصدر من العبد اخواني لا بد للانسان ان ينظر الى رحمة الله تبارك وتعالى ونظرة حقيقية يرجوها بنية صداقة وعمل ورفض ما مضى..

(يَا حَيْرَ مَنْ دَعَا دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ) لا بد ان نكون دائماً من الدعاين وكثيري الدعاء ثم بعد ذلك ان يعزز هذا الدعاء بالرجاء وتوقع المحبوب من الله تعالى ونطمع بما عند الله تبارك وتعالى ولعل من جملة محاربة الشيطان ان الانسان يبقى عنده أمل بالله تعالى وان اذنب ما اذنب لكن على أمل ان يصحح.. ولذلك القنوط واليأس من رحمة الله تعالى من الكبائر..فيجب ان يتجنب القنوط واليأس.



وتراكت اسباب المعصية..ما الذي اعانني؟ (أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي) الشقوة قد تنشأ من عاقبة ناشئة من فعل خبيث فحذاري من بعض الافعال التي يبقى اثرها والظلمة تستمر والعياذ بالله فهذا اعانني عليها..

(وَعَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ) ان الله تعالى سترني فكان لا بد من ان اتعظ ولكنني تجاوزت وعرّني هذا الستر..لاحظوا الانسان كيف يستغل الامور..هناك نفس مسؤلة وهناك هوى يغلب وينتصر وهناك شقوة تعين وتساعد وهذه من الانسان واستغلالا لرحمة الله تعالى بنا. أليس الله هو ستار العيوب وهو الساتر !

والله تعالى يستر على العبد ويحافظ على شخصية العبد وهو عبد الى الله تعالى لا قيمة له امام الله تعالى في حال معصيته والله تعالى غني عنا..

(فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي) بذلت جهداً في المعصية وهناك معصية وهناك تجاوز لحدود الله تعالى، الله تعالى ستر الاعمال بستر وقال هذه الاعمال لا اقبل ان تتجاوزها فهذه محرّمات..نحن هتكنا الستر وتجاوزنا المحرمات ومع ذلك الله ستر عليّ، الان التقت المذنب ماذا يفعل الان؟! (فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْذِنِي) نفسي شهوتي هذه الخطيئة التي عرضت من؟! (وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ عُدَا مَنْ يَخْلُصُنِي) الخصيم الذي يتخذني خصماً انا في طرف وهو في طرف.. قد تكون انت خصمي

ويتحدى الله تعالى فلا يوجد انسان يقول انا سأعصي وافعل ما تريد..لا يقول هذا الكلام عاقل..نعم قد الانسان يطغى ويبتعد ويكفر وهذا خارج مورد كلامنا فبعض الناس قد يدعي الالهوية وهذا خارج كلامنا..لكن الانسان عندما يُذنب يريد ان يبين هناك خطوط حمر لم يتجاوزها مع الله تبارك وتعالى..لم يتعرض لعقوبة الله تعالى هو يعلم ان عقوبة الله امر خطير وامر لا يقوى عليه..

(وَلَا لُوْعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ) الوعيد حالة التهديد على المعصية وحالة تهيئة العذاب وبيان ما يؤول اليه العاصي يوم القيامة بل حتى في الدنيا.. وهنا سنسأل انفسنا لماذا الانسان يعصي؟ هذه خطوط حمر لا زال الانسان على خير ولم يخرج عن سلك المؤمنين..

يقول الامام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (لَكِنَّ خَطِيئَةً عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي) الله تعالى نبهنا بأن لا نرتكب المعاصي والنفس امارة بالسوء إلا ما رحم ربي والنفس تسهل الامر الخطير والنفس رغبة اذا رغبت..فالانسان اذا اعطى قيادة لنفسه فانها تأخذها الى التهلكة

(وَعَلْبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي) الانسان امام صراع ما بين الكوابح التي اعطاها الله تعالى العقل وما بين الهوى فهناك مغالبة بينهما كفرسي رهان..هذا فرس العقل وهذا فرس الهوى يُطلقان من يغلب تكون الغلبة له.. يقول الدعاء: غلبني هواي لم اعصم نفسي لأن نفسي قد سوّلت والهوى انتصر على العقل

فقه و فقهاء



استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة بزر

المصارف والبنوك عند سقوط النظام بحجة انها اموال الدولة، وبعد استقرار الوضع نسبياً قام هذا الشخص بفتح شركة للسياسة والسفر:

- ١- ما حكم عملي معه بمرتب شهري مع عملي بمصدر امواله؟
- ٢- ما حكم الهدايا التي يعطيها هذا الشخص لي؟
- ٣- ما حكم الصلاة والاكل والشرب في بيت هذا الشخص؟
- ٤- هل يجوز القرض منه لحاجتي وسوء وضعي المادي؟
- ٥- هل من الواجب مقاطعته وهو من اقربائي وقطع صلة الرحم لكونه سارقاً؟
- ٦- ذهب هذا الشخص السارق الى حج بيت الله الحرام فهل يقبل حجه؟

٧- هل يجوز اخذ الاموال منه لسد حوائج المؤمنين؟
الجواب :

- ١- يجوز ما لم تعلم ان عين ما يدفع لك من الاموال المسروقة.
- ٢- يجوز اخذها بالشرط المذكور.
- ٣- كذلك.
- ٤- كذلك ايضا.
- ٥- لا تجوز المقاطعة ولكن يجب تنبيهه على وجوب ارجاع اموال الناس اليهم.
- ٦- لا نعلم القبول ولكن الحج صحيح اذا لم يكن ثوب احرامه وثوب طوافه وهديه من الاموال المسروقة.
- ٧- يجوز بالشرط المذكور.

السؤال : هل يجوز التصرف باموال الدولة ؟

الجواب : بالنسبة للمعاملات التي تجريها الدولة رعاية للمصلحة العامة مثل شراء الأدوية فسماحة السيد حفظه الله يمضيها والدولة بالنسبة اليها مالكة وأما المعاملات التي لا شأن لها بالمصلحة العامة مثل شراء الأسلحة فسماحة السيد حفظه الله لا يمضيها ولا تكون الدولة بالنسبة اليها مالكة ولكن وبصورة عامة سماحة السيد لا يجيز التصرف في أموال الدولة إلا إذا حصل عليها بالطرق القانونية المرعية وبغير ذلك فلا يجيز التصرف فيها نهائياً فالسرقة والاختلاس والخدعة وأمثالها اساليب لا يجيزها بالنسبة لأموال الدولة بتاتاً .

السؤال : اني املك محل (مكتبة) مبنية على ارض تعود ملكيتها

الى امانة بغداد (تجاوز) ويعلمهم هل المال العائد منها حلال
الجواب : الاموال العائدة من العمل لا اشكال في ملكيتها ولكن يجب عليك السعي لتحصيل موافقة الجهات الرسمية المختصة لتصحيح التصرف في الارض.

السؤال : والدي حصل على قطعة ارض من غير رخصة وباعها والارض تابعة الى الدولة وبعد السقوط باعها بمبلغ رخيص لا يساوي مبلغها قبل شهر تويي والدي ما الحكم هل يجوز توزيع المبلغ على الفقراء ام يوجد امر آخر؟

الجواب : اذا كان الوالد قد قام بتسجيل الارض باسمه رسمياً بحيث لم تعد تابعة للدولة ثم باعها فلترجع الجهة الرسمية المختصة فيما يلزم فعله في مثل ذلك. واما اذا (باع) الارض وهي بعد تابعة للدولة فمع عدم احراز رضا (المشتري) يتصرفه في المال حتى مع علمه بعدم استحقاقه له شرعاً لا بد من ارجاعه ومع عدم الامكان فالصدق به عنه.

السؤال : حول امور تتعلق باحد الاشخاص الذين قاموا بسرقة

سؤال الاستفتاءات:

ما حكم الصيام يوم العيد ؟

سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

السؤال : ما حكم السباحة في حال الصوم؟
الجواب : لا يضطر ولكنه مكروه كراهة شديدة.

علاقة الشيعة بالأكراد

أحد أتباع الوهابية (الدمشقية) يقول إن الشيعة تحرم مناقحة الأكراد والمعاملة معهم وذكر عددا من الروايات في هذا الباب

للإجابة نقول: إن من بديهيات الدين وضروريات الإسلام هو احترام كل مسلم وعدم التفريق بين المسلمين بلون أو جنس أو حسب أو نسب، وإنما الميزان والأفضلية بالتقوى لا غير، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) ((الحجرات: ١٣))، بل عندنا أكثر من ذلك عن أمير المؤمنين (عليه السلام) حينما عهد لمالك الأشتر (رضي الله عنه) وأوصاه بالناس حين ولاه على مصر وهي التي فيها الأقباط والمسلمون وقد أوصاه برعيته بقوله (عليه السلام): (فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) أمّا ما سطره الدمشقية هي محاولة بائسة منه للتحريض بين شيعة العراق والأكراد وهم أكبر من هذه الإراصاص والفقاعات وما بينهم من وشائج محبة وأخوة وتزواج أكبر وأمتن من أن يؤثر عليها التكفيريون والحاقدون المنبوذون من الأكراد أنفسهم.

أمّا ما افتراه وكذب به في قوله وزعمه بأننا نقول في الأكراد (لا تجوز مناقحتهم ولا مبايعتهم ولا الشراء منهم)، وهذا الكذب عجيب منه!! خصوصاً أنه نقل بنفسه ما استطاع نقله من أقوال علمائنا ولم نجد نقلاً واحداً قائل بهذه الحرمة المزعومة!! فما أجرأه على الكذب والاستخفاف بعقول الناس!!

فالفرق واضح بين الكراهة والتحريم حتى في

الأدلة، فالحديثان اللذان ذكرهما ضعيفان لا يثبتان سنداً فالإرسال عن أبي الربيع الشامي موجود في كليهما فالراوي عنه مجهول، بل أبو الربيع الشامي ليس فيه مدح أصلاً فلا تصح روايته، والسندان فيهما بعض المجاهيل أيضاً، فهذه الرواية ضعيفة غير ثابتة بالمرّة، ومبنى علمائنا عدم النظر في أسانيد الروايات عند الكلام في مسألة الكراهة والاستحباب وفق قاعدة التسامح في أدلة السنن ووفق قاعدة (من بلغه حديث عني وعمل به فله أجر ذلك العمل وإن لم أقله).

ورواية كراهية المعاملة مع الأكراد ليست بنت اليوم وإنما قيلت ونقلت منذ أكثر من ألف سنة فلو أنها صحت سنداً فلا يمكن اعتمادها كعقيدة ولا يجب الالتزام بها فكيف بها وحالها الضعيف جداً وغير الثابت فلا يجوز اعتماد مثل هذه الرواية والحكم بها على أناس بأنهم ليسوا من بني آدم .

وتحدى الدمشقية هذا أن ينقل لنا قول واحد فقط من علمائنا قد اعتمد على هذه الرواية وحكم على الأكراد بأنهم من الجن وليسوا من بني آدم (نتحدها)؟

وكذلك فإن كراهة المعاملة والتزويج وفق شروط معينة ليست مقتصرة على الأكراد عندنا، بل عند جميع المسلمين تثبت الكراهة في التزويج والمعاملة مع المجذوم ومع المجوسي ومع الكتابي وتزويج الفاسق وشارب الخمر وغير المتدين وغير الخلق وابن الزنا والزاني والزانية وخضراء الدمن والسافرة والمتبرجة، فهل لهم عداء شخصي مع كل هؤلاء؟ أم أن هناك روايات وأخباراً وردت وهم يعملون بها، بل إن عند أهل

السنة روايات تدم الكثير من الأجناس كالسودان والزنج والحبش والبربر وغيرهم! وألفاظها أشد وأغلظ من رواياتنا بكثير، فهل يريد الدمشقية أن ننقلها للأفغان والشيشان والسودان والصومال ونفضحه ونفرضه عنهم!!

وإننا نذكر للدمشقية على الخصوص ولكل من على شاكلته بعض رواياته التي تدم أجناساً عديدة من البشر وتسيء إليهم. فقد روى الهيثمي في (مجمع زوائده ٤ / ٢٣٥) العديد من الروايات في ذم السودان والزنج والحبش والبربر نذكر منها:

١- عن أبي هريرة قال: جلس إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أين أنت؟ قال: بربري، فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم): قم عني قال بمرفته هكذا فلما قام عنه أقبل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم. (رواه أحمد).

٢- وعن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربرياً فليردها. (رواه أحمد).

٣- وعن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: الخبث سبعون جزءاً فجزء في الجن والإنس وتسعة وستون في البربر.

٤- وعن ابن عباس قال: ذكر السودان عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: دعوني من السودان فإن الأسود لبطنه وفرجه.

٥- وعن عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن الأسود إذا جاع سرق وإذا شبع زنى.

٦- وروى الدارقطني في سننه والهندي في كنز عماله عن عائشة قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تزوجوا الزنج فإنه خلق مشؤم .



تغيير مواعيد الامتحانات الوزارية للدور الثاني

غيرت وزارة التربية مواعيد الثالث من ايلول المقبل موعدا لامتحانات الوزارية للدور الثاني ولجميع المراحل المنتهية لإعطاء فرصة اكبر لمراجعة المنهج المقرر. مدير الإعلام التربوي بالوزارة فراس محمد حسن افاد بأن الوزارة حددت لجميع فروعها.

مؤتمراً لانطلاق مشروع البطاقة الوطنية

أكدت وزارة الداخلية عقد مؤتمراً لانطلاق مشروع البطاقة الوطنية الموحدة بعد عطلة العيد، مبيّنة أن هذا المشروع وصل الى مراحل متقدمة، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن ان إجراءات التعاقد مع الشركات الأجنبية المتنافسة على هذا المشروع التي من بينها شركات ألمانية وكورية، وصلت الى مراحلها الأخيرة، من خلال عملية شفافة اعتمدت على الاسعار والمعطيات.

لا إصابات بمرض أنفلونزا الطيور في البلاد خلال

٢٠١٣

أكدت وزارة الصحة عدم تسجيل اية إصابات بشرية بمرض أنفلونزا الطيور منذ بداية العام الحالي وحتى الان. معاون مدير دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور محمد جبر اشار الى ان الوزارة اتخذت سلسلة من الإجراءات الاحترازية للتصدي للمرض مؤكداً توفر أدوية مكافحة المرض بكميات جيدة مع تنشيط جانب الرصد الوبائي.

توأمة المناهج الدراسية في الكليات الأهلية

مع الحكومية

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توأمة المناهج في الكليات الأهلية مع نظيراتها الحكومية خلال العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤. مصدر مسؤول

توجيهً بافتتاح مشروع العيادات القانونية

في المحافظات

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء عبر دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة المحافظات كافة، بافتتاح مشروع العيادات القانونية في أقسام شؤون المواطنين في المحافظات لتقديم الخدمات والاستشارات القانونية للمواطنين مجاناً.

مطالبات برفع حظر التجوال في كربلاء أسوة بشهر رمضان

رحب عدد من المواطنين بالحركة التجارية التي شهدتها مدينة كربلاء المقدسة خلال شهر رمضان المبارك داخل الأسواق التجارية وشوارع المدينة حتى ساعات السحر وسط انتشار الموضوع بالمستقبل القريب..

موجز الاحرار

- الحكومة تقرر السماح للطلبة الناجحين من الدور الاول في مرحلة السادس الاعدادي، بإعادة امتحان مادتين في الدور الثاني لتحسين معدلاتهم..
- وزارة التجارة تعلن بان المتسلم حتى الان من محصولي الحنطة والشعير يسد اكثر من ٧٥ بالمئة من حاجة البلاد السنوية.
- كبريات الشركات العالمية تضع العراق في مقدمة الدول الاهم في العالم وذلك لارتفاع الطلب على التكنولوجيا المتقدمة لاسيما في قطاع الاتصالات .

افتتاح مجسر ونفق الإمام العباس وسط مدينة كربلاء



**افتتح وزير البلديات الاثنين الماضي،
مجسر ونفق الإمام العباس (عليه
السلام) الواقع في تقاطع منطقة
الجابر في محافظة كربلاء؛ بكلفة
إجمالية بلغت ١٧ ملياراً و٧٠٠ مليون
دينار.**

وقال وزير البلديات عادل مهودر في تصريح صحفي على هامش حفل الافتتاح الذي حضرته (الاحرار): «انا اعتذر لاهالي كربلاء بالنيابة عن الجميع بما حصل من تأخر او تلكؤ او انحراف في تنفيذ هذا المشروع، لكننا كما يقال ابناء اليوم، فهذا المشروع قد انجز وفي الفترة القريبة القادمة سيكون هناك افتتاح لمجسر الامام علي (عليه السلام) وايضا مشاريع في قطاع الماء والمجاري». وأوضح مهودر ان «تأخر إنجاز المشاريع فيها الكثير من السلبيات ومن أهمها مستجدات ومستحدثات لم تكن مأخوذة بنظر الاعتبار في اعداد الدراسة والتصميم وهذه اهم مشكلة وهو السبب الرئيسي في تلكؤ وتأخر هذا المشروع وكذلك مشروع مجسر الامام علي (عليه السلام)».

وأشار إلى ان «هذا المجسر مع الجسرات الاخرى التي نفذتها الوزارة بهذه المحافظة ستسهم مساهمة كبيرة في حل كل الاختناقات المرورية لاسيما اننا نعرف ان هذه المدينة تشهد زيارات مليونية». وبين ان «الخطة المستقبلية للمتبقي من سنة ١٠١٣ و سنة ٢٠١٤ لهذه المحافظة

واستراتيجية، حيث شكلنا لجنة تعكف على دراسة الوضع الاستثماري والاعمالي وفرصة وحاجات كربلاء والتحديات التي تواجهها امام الاعداد والازدهار والنهوض وقريباً جداً سنرى ثمار هذا العمل»، بحسب قوله.

من جهة اخرى بين لطيف حمزة، المهندس المقيم في المشروع المنجز من قبل شركة عبد الله عويز، ان «الشركة قد أنجزت مشروع المجسر بكلفة اجمالية مقدارها ١٥ مليار وأضيفت اليها لاحقاً ملياران و٧٠٠ مليون كلف اضافية صرفت على تقاطعات البنى التحتية».

وأكمل حديثه، «يتكون المجر من عشر دعائم بالاضافة الى الكتفين الايمن والايسر، وبطول اجمالي ٤٨٠ متراً، اما النفق فبطول اجمالي ٢٩٧ متراً»، مبيناً ان «الشركة قامت بتنفيذ التبليط وصب الطرق الفرعية بحدود ٢٥ الف متر مربع». وأضاف ان «هذا المجسر يعد ثالث مشروع نقوم بتنفيذه في كربلاء ونحن جادون في انجاز المجر الرابع في الأيام القادمة».

هو (بارك) متعدد الطوابق وكذلك تم الاتفاق مع محافظ كربلاء عقيل الطريحي لتحويل مبلغ من تخصيصات وزارة البلدية بمقدار (٩٧ مليار دينار) للمباشرة بتنفيذ الدوار الثاني لمدينة كربلاء، وايضا لدينا مشروع ماء قري الحسينية بطاقة (٢٠٠٠ متر مكعب) بالساعة».

فيما أعرب محافظ كربلاء عقيل الطريحي عن أمله بأن «يكون هذا الافتتاح بداية استئناف افتتاح مشاريع اخرى لا تزال تنتظر دورها في الانجاز من جسرات وطرق وغيرها من المنجزات التي دأبت وزارة البلديات والأشغال العامة على تنفيذها في كربلاء المقدسة».

وتابع حديثه ان «افتتاح مشروع اليوم سيوصل رسالة بان المشاريع المتلكئة والتي كانت فيها بعض الاشكالات ستحل جميعها مثلما حلت في هذا المشروع وستتجز قريباً»، مبيناً ان «هناك رؤية جديدة بخصوص المشاريع الجديدة والتي قررنا ان تكون ضمن رؤية مشتركة

العتبة الحسينية المقدسة..

الحوار والوحدة ينطلقان من هنا (٥)



الجميع وترصد سنوياً إعجابهم وهم يتلمسون تلك الجهود الحثيرة والروح المسامحة والقلوب الطيبة التي تردد بالحب والسلام.

ويتذكر الكثيرون كلمات القس السوري معن بيطار وهو يزور مدينة كربلاء المقدسة ويقول: ان هذا المكان يعنيني بامتياز فقد كانت لي الرغبة منذ زمان ان اشاهد ارض المعركة التي حدثت والمأساة التي جرت على أهل بيت النبوة ومكان انفجار القنبلة الروحية وهي مدينة كربلاء وقد رايتها انها تحولت الى شيء آخر اكثر تطوراً مما كان في مخيلتي وجدت مقامات لاماكن المعركة واماكن المأساة بكاملها مما يعطي انطبعا للمتابع ان المعركة مازالت مستمرة من خلال تلك الرمزية والمقامات المنتشرة في المدينة وجوار المرقد الشريف للإمام الحسين عليه السلام الذي يعني الحرية والكرامة للإنسان وهاتان الصفتان هما اغلى شيء بالوجود».

تعمل طوال العام على جمع المسلمين والمسيحيين وبقية معتقي الأديان والطوائف الاخرى من العراق والعالم تحت خيمة سيد الشهداء عليه السلام من أجل التلاقي والتلاحق في الأفكار وتقبل الآخر ودرء الداعين للتفرقة والخلاف، ويؤكد جميع من شارك فيها بأن مثل هذه الجهود تساهم في ردم الفجوة بين الآخرين وتجعلهم يتقبل بعضهم بعضاً، فضلاً عن التعريف بالإسلام الحنيف وسماحته وقيمه العالية الداعية للمحبة والسلام وتغيير الصورة النمطية التي شوهت هذا الدين العظيم بسبب الأعمال الإرهابية التي تحدث باسم الإسلام في العالم، ولكن من يأتي إلى كربلاء يشاهد ويلحظ الصورة الحقيقية للإسلام وعظمة هذه المدينة المقدسة التي تفتح أبوابها للجميع فأصبحت المدينة الأولى للمحبة والسلام بلا منازع.

وقد لاقت جميع الفعاليات التي تقيمها العتبتان المقدستان استحسان

(الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).. قد نجد لهذه العبارة العظيمة لأمير البلاغة علي بن أبي طالب عليه السلام، تطبيقاً عملياً في رحاب مرقد ولده الإمام الحسين عليه السلام الذي أصبح يضم الملايين من الزائرين من شتى أصقاع العالم وبفضل الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وهي تحتضن الزائرين على اختلاف مذاهبهم وقومياتهم عبر برامجها وفعاليتها الثقافية والفكرية الداعية للوحدة ونبذ التفرقة والخلاف بين الإنسان وأخيه.

ان فكرة تقبّل الآخر واحتضان المكونات الإنسانية لم تقتصر على جغرافية العراق فحسب، فهناك دائماً دعوة صريحة للعتبة المقدسة إلى احتضان الآخرين من كافة الشعوب والأديان وتقبّلهم والاستماع إلى آرائهم ومناقشة أفكارهم وإقامة المؤتمرات الداعية إلى التقريب بين الأديان والوحدة، أو ليس الإسلام هو دين السلام.. وسيد الشهداء عليه السلام هو إمام الإنسانية جمعاء.

وعند الوقوف على أعتاب المهرجانات والفعاليات الثقافية للعتبة الحسينية المقدسة وكذلك العتبة العباسية المقدسة، كمهرجان ربيع الرسالة و ربيع الشهادة وغيرها من المهرجانات و البرامج الثقافية والفكرية التي

محافل قرآنية في عموم مدينة كربلاء المقدسة..

شعبة التبليغ الديني النسوي تختتم محفلها القرآني السنوي الأول

✓ تقرير: أحمد القاضي

احتفلت شعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة بمناسبة ختم احد عشر محفلاً قرآنياً في مدينة كربلاء المقدسة، عبر أمسية قرآنية جميلة حضرتها العديد من المبلغات ومن الأخوات الزائرات



كما رافق الأمسية، إقامة ندوة خاصة للمرشدات המתحنات بالعمرة المفردة لتطويرهن ومعالجة السلبيات، وتضمنت الندوة كلمة للشيخ أحمد الصافي التي تحدث فيها عن أهمية وعظم العمرة وفائدتها في زيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي الكريم ﷺ وقبور أئمة البقيع ﷺ.

وبينت مسؤولة وحدة شؤون المبلغات لطيفة ناصر ان «عدد المحافل القرآنية التي أقيمت في شهر رمضان المبارك بمدينة كربلاء المقدسة قد بلغ (٩٥) محفلاً، وشهدت حضوراً متميزاً بلغ حوالي (٢٧٠٠) امرأة، تمّ تعليمهن قراءة القرآن الكريم وبيان أحكام الصيام مع محاضرات أخلاقية وتربوية للقرائات»، مضيفة ان «الأمسية المقامة تضمنت تلاوة عطرة لآيات من سور الأحزاب مع تفسيرها، والتي تضمنت مواضيع اجتماعية مهمة من استخلاص الدروس والعبر منها».

واختتمت الأمسية بحسب ما أوضحت ناصر بإقامة «مسابقة بين الأخوات الحاضرات وقد اختيرت الاسئلة من مواضيع المحاضرة نفسها، مع توزيع

جوائز على الفائزات وتقديم الشكر للأخوات على حضورهن وعلى ما تضمن من جهد وعمل متميز في محافلهن القرآنية خلال الشهر الكريم».

وتحدث لمجلة (الأحرار): مسؤولة شعبة التبليغ الديني النسوي الشيخ علي المطيري قائلاً: «كان هناك دورات سابقة خاصة بأحكام العمرة ومن ثم امتحان تحريري لجميع المرشدات واستمرت هذه الدورة لمدة شهر، وتم اختيار المرشدات والمبلغات من حيث درجاتهن أولاً، وثم الاختبار الشفوي لهنّ وتم إتاحة الفرصة للحاضرات بطرح المشاكل التي واجهتهن والبحث عن السلبيات وإيجاد

الحلول لها». وبين المطيري ان «الجوائز التي تم توزيعها في حفل اختتام الدورة هي جوائز رمزية معنوية تعبر عن مدى امتناننا وفرحتنا بالأخوات اللتزمات والمتمسكات بأخلاق ومنهج أهل البيت ﷺ». فيما أكدت المشرفة على لجنة الإرشاد النسوي خديجة عباس ان «الامتحان المقام كان ذا فائدة للنساء المشاركات بتعليمهن بعض الأحكام والأصول وعن كيفية ممارسة عملهن وإيصال فكر العترة الطاهرة»، مضيفة بأنها «فرصة جيدة لهنّ وان لم يحالفهن الحظ في الذهاب للإرشاد والعمل كمبلغات».

الشيخ الكربلائي يلتقي وفداً من المبلغين الشباب من خارج العراق ويحثهم على استثمار وقتهم لنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)



التقى سماحة الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي،
الأسبوع الماضي، مجموعة من
المبلغين الشباب من (مدغشقر)،
قدموا لزيارة مرقد الإمام
الحسين عليه السلام، والنهل من
عظائه وقيمه العظيمة التي
يستقون منها دروسهم في الحياة
والاستفادة منها في مشوارهم
الإيماني.

الحديثه ونأمل من شباب وإتباع أهل البيت عليه السلام ان يكونوا متقدمين في العلوم الأكاديمية حتى يعكسوا للعالم إن شيعة أهل البيت عليه السلام مهتمون بهذه العلوم التي تساهم في رقي الحياة وتطورها».

وأوضح سماحته ان «الطالب يجد ويجتهد ويؤدي الامتحانات النهائية ومن ثم يترقب النتيجة النهائية فان هو نجح في الامتحان فهو يعود مسروراً الى اهله واما ان رسب فهو يعود خجلاً منكساً رأسه حزناً وهذا هو الامتحان الأصغر، فما بالكم بالامتحان الأكبر وهو يوم القيامة يوم ينادي المناادي فلان وفلان هذه شهادتك فيكون الإنسان قلقاً وخائفاً وهناك يكون الامتحان أصعب وتلك

القوة والنشاط والحيوية وتفتح الذهن والهمة العالية والإرادة والتي سوف تنتهي بعد فترة ويبدأ الإنسان يكبر ويمرض وينشغل بالمسؤوليات، فعلى الشباب ان يستثمروا هذه النعمة أفضل استثمار».

وأضاف، «عليكم أن تحسّوا بقيمة الشباب وتعلموا من الكبار الذين صارت لديهم التجربة والخبرة في هذه الحياة، لمعرفة الصواب من الخطأ لذلك أمل من الشباب ان يقتدوا بالكبار أهل التجربة والخبرة في الحياة، ونحن نحب ان نرى الواحد منهم في الدرس الأكاديمي وان يكون مشتغلاً ومحصلاً ويكون بارعاً في الطب والهندسة والفيزياء وفي غيرها من الاختصاصات والعلوم

واكد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان «من أعظم النعم على الإنسان ان يوفقه الله تعالى لهداية وطريق أهل البيت عليه السلام ويولد وسط عائلة تؤمن بمذهبهم، لأن هذا المنهج هو الطريق الذي يوصل الى سعادة الإنسان وكمالته والى الحياة اللائقة به، وان هؤلاء الشباب وهم في هذا العمر لهم هوية خاصة لا بد ان يحافظوا عليها وخصوصاً في مرحلة الشباب وفي هذا الوقت الذي كثرت فيه وسائل الانفتاح على العالم وثقافات العالم فنحتاج الى ان يحافظوا على هويتهم الحقيقية السامية».

وتابع حديثه، ان «مرحلة الشباب تمثّل

والشرف للإنسان فعليهم ان يعتزوا بهذه الهوية في مجتمعهم».

وأوصى سماحته الوفد الحاضر «بضرورة استعمال المعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة مع جميع أبناء المجتمع سواء أ كانوا مسيحيين او من الشيعة او السنة وإظهار الاحترام والمودة والكلام الطيب والمعاشرة الحسنة، وان يكون تعاملهم بعيداً عن المشاكسة والاختلاط وعدم الاحترام، حيث عليهم إظهار أخلاق أهل البيت ﴿عليه السلام﴾ التي يتحلون بها»، مؤكداً في الوقت ذاته على

«ضرورة الاهتمام بدورات القرآن الكريم وكذلك خطب أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ في نهج البلاغة ورسالة الحقوق للإمام السجاد ﴿عليه السلام﴾ والاهتمام بأحاديث أهل البيت ﴿عليه السلام﴾ والاطلاع على سيرتهم العطرة».

بأن «يشعر الشباب المؤمن بالسعادة وبهويتهم فالبنت في حجابها وهو شيء جميل وتعززت وتفتخر به المرأة



أمام الآخرين وان يشعرون بالفخر والاعتزاز لأنه هذه الهوية هوية البنت المتحجبة المتعففة والشاب المؤمن تمثل حقيقة الإنسان الكامل ورقية»، مضيفاً ان «البعض من الشباب ينظر الى المتدين أو المتدينة على أنهم متخلفون، فالالتزام بالدين والحجاب هذا هو الذي يمثل العزة

الوقف امام الله تعالى والنتيجة إما ان تؤدي بالإنسان الى السعادة التامة والحياة الأبدية وإما أن يفشل

ويذهب إلى عذاب جهنم، لذلك أوصيكم كما تهتمون بدراساتكم الأكاديمية ان تهتموا بأمور دينكم». وبين سماحته ان «على الشباب الاستفادة من الدورات الفقهية التي تُقام لهم وان تدخل هذه المعلومات الفقهية والأمور الأخرى الى القلب، فمن دون دين لا طعم للحياة، ونحن لا نقول ان الجميع يكونون رجال دين ولكن لابد ان يكون عدد منهم معتدا به وانتم أيضاً تعينونهُ، وهناك الإخوة من إتباع أهل البيت ﴿عليه السلام﴾ يختارون نخبة من الشباب لكي يكونوا رجال دين ومبلغين حتى يفقهوا الناس في أمور الدين». وأعرب الشيخ الكربلائي عن أمله



خلال لقائه وفداً من مؤسسة (نور الحسن) الخيرية..

الشيخ الكربلائي يشيد بدور المؤسسات الخيرية في رعاية الأيتام ويحثها على تقديم المزيد



وشدّد الكربلائي على «ضرورة تحمل الأمهات دور الام والأب معاً، وان يعطين الاهتمام الخاص بمجال تربية الاطفال سواء كان في الجانب الأخلاقي او الديني او التعليمي مع الاهتمام بالوضع النفسي للطفل وتوجيهه للطريق الصحيح»، مؤكداً على ان «تقوم المؤسسات الخيرية بالدور المطلوب بتوفير الكفالة المالية، فضلاً عن الاهتمام ببناء شخصية الأطفال الأيتام وتربيتهم والأخذ بيدهم في مجال التربية والتعليم».

وأوصى سماحته في ختام حديثه «على ضرورة اعطاء دورات تربوية وتعليمية للأمهات في كيفية التعامل مع الطفل في المراحل العمرية وكيفية التعامل معه كونها تخفف من الأعباء الثقيلة للام وتسهم في تقديم الرعاية التربوية والصحية للطفل وتسهل عليها تربيته حتى بلوغه المرحلة العمرية المناسبة التي تجعله قادراً بالاعتماد على نفسه»، مضيفاً اننا «نأمل أن تكون هناك مدارس خاصة للأيتام تعني به بشكل خاص مع التأكيد على خطهم مع أبناء المجتمع كي لا يستشعروا اي حالة اخرى والتأكيد على إعطائهم ما يستحقون بكافة المجالات والميادين».

كلمته التي ألقاها على الحاضرين، ان «شهر رمضان المبارك هو شهر الله تعالى الذي دُعينا فيه الى ضيافة خاصة والتي بين فيها الرسول الاكرم ﷺ في أحاديثه عن كيفية الصوم الإلهي والذي تمثل بمجموعة من الالتزامات التي لا تختصر على مسالة الكف عن الطعام والشراب والمفطرات بل ان الصوم الحقيقي هو صوم الجوارح والتكافل الاجتماعي والرعاية الأبوية».

وعلى مستوى المؤسسات الخيرية التي ترعى شريحة الأيتام في العراق، فقد أشار سماحته إلى ان «الأخوة في المؤسسات الخيرية يقومون بجهود كبيرة وهي ليست بالكفالة المالية والصحية فقط بل تعدت الى الكفالة التربوية والرعاية الأسرية لهذه العوائل الفقيرة»، مضيفاً ان «أملنا كبير بالأمهات المؤمنات ان يتحملن الابتلاء وان يصبرن على هذه الظروف التي تمر بهن وقد قدر الله تعالى لهنّ ان يفقدن المعيل ولكن في نفس الوقت هناك الاجر العظيم الذي ينتظرهن خصوصاً وقد قابلن هذه المحنة بالصبر والتحمل وأداء المسؤولية وعلى وجه الخصوص في الجانب التربوي ورعاية الاطفال».

أولت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اهتماماً واسعاً بشريحة الأيتام في شهر رمضان المبارك عبر تقديم الرعاية اللازمة لهم وعقد اللقاء بهم واقامة وجبات الافطار الجماعية لهم ضمن برامجها لشهر رمضان المبارك.

وفي رحاب الشهر الفضيل، التقى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفداً من مؤسسة (نور الحسن) الخيرية لرعاية الايتام والعوائل المتعففة، مؤكداً على دور المؤسسات الخيرية في رعاية هذه الشريحة الضعيفة.

وتعدّ مؤسسة (نور الحسن) إحدى المؤسسات التابعة لدائرة المنظمات غير الحكومية التابعة للامانة العامة لمجلس الوزراء، وبحسب ما بيّن مدير المؤسسة، عيسى الحسيني: ان «مؤسسة (نور الحسن) من المؤسسات الخيرية الفاعلة في البلاد، وتعمل تحت سقف شرعي يتمثل بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي، وتسعى إلى رعاية شريحة الأيتام وتقديم الرعاية اللازمة لهم».

وأضاف، ان «لدى المؤسسة برامج خيرية خلال شهر رمضان المبارك كونه يعدّ ربيعاً للفقراء مثلما هو ربيع القران، ونحن نسعى إلى إرساء حقوق الفرد والأيتام والفقراء وتحفيز الجمهور على مراعاتها اعتماداً على ما ورد في وصايا أهل البيت ﷺ، ومنها ما موجودة في رسالة الحقوق للإمام السجاد ﷺ التي دعت إلى حماية حقوق الإنسان».

فيما أوضح سماحة الشيخ الكربلائي خلال

مدينة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) تأسر زائريها بجمالها الساحر وخدماتها المتنوعة



والترفيه فيها بحسب ما ذكره لنا، مشيراً إلى ان «العتبة المقدسة استمكنت مساحة (ثمانية دونمات) مضافة لمدينة الزائرين من أجل تزويدها بأبنية جديدة مثل مطبخ مركزي ومخازن مبردة وقاعات مؤتمرات وسوبر ماركت إضافة إلى فكرة إنشاء مطعم استثماري». من جهتهم أعرب الزائرون عن سعادتهم وهم يعيشون أجواء جميلة داخل مدينة الزائرين التي قدّمت إليهم احتياجاتهم اللازمة وعملت على راحتهم طوال أيام الشهر الفضيل. وقال الزائر محمد جبار من اهالي كربلاء ان «مدينة الزائرين متنفس لطيف ومنجز رائع من انجازات العتبة الحسينية المقدسة، فهذه المدينة الجميلة مظهر حضاري عمراني مشع، وتليق بزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)». فيما أكد الزائر ثامر محسن عبيس من ناحية القاسم بمحافظة بابل، ان «اصداء مدينة الزائرين التي أنجزتها العتبة المقدسة لم تقتصر على محافظة كربلاء وإنما وصلت إلى بقية المحافظات الأخرى، وأصبحت العوائل العراقية في شوق لزيارتها والتمتع بمناظرها الجميلة وخدماتها الرائعة».

وأضاف، «كما كان لدينا برنامج خاص بالزائرين بتوفير الأغذية والمفروشات والماء البارد لهم، فضلاً عن توزيع الفاكهة والمرطبات عليهم، حيث تأتي العوائل العراقية لتأخذ قسطاً من الراحة في المدينة وترفّه عن نفسها، إضافة إلى أداء الطقوس الدينية ومن ثمّ افتراش حدائقها الخضراء لتناول وجبة الإفطار خصوصاً في مثل هذه الأجواء الصيفية الحارة التي استطننا التغلب عليها في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) بتوفير وسائل الراحة والتكيف للزائرين». وأكمل حديثه، «قمنا بفتح قاعتين لاستراحة الزائرين في الصباح لاستقبال العوائل التي تقصد المدينة هرباً من أجواء الحر وانعدام وسائل الراحة في مناطقهم السكنية، إضافة إلى افتتاح أربع قاعات للرجال والنساء من أجل الإقامة والمبيت بعد تجهيزها بالمفروشات والأغذية الكافية». ولفّته طه إلى ان «مدينة الزائرين شهدت إقبالاً كبيراً من الزائرين بحدود (١٥ ألف) زائر يومياً، وقد أعربت العوائل العراقية عن سعادتها وهي تحطّ برحالها في هذا المعلم العمراني الجميل التي وجدت الأمان والراحة

✓ تقرير: تيسير عبد عذاب

الراحة والهدوء والطمأنينة وتوافر أماكن العبادة والإقامة والترفيه، اختزلتها مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين التي أنشأتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على طريق (كربلاء- بابل)، حيث افتتحت أبوابها الواسعة أمام الزائرين والسائحين طوال شهر رمضان المبارك وعلى مدى (٢٤) ساعة.

وتنوعت الفعاليات والبرامج والخدمات المقدّمة في مدينة الزائرين لتلقى إقبالاً واسعاً لم تشهده من قبل، ووجد فيها الزائرون والصائمون ضالتهم وحلوا برحالهم فيها.

وذكر الحاج عبد الأمير طه مدير مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين، ان «المدينة وخلال أيام الشهر الفضيل قد فتحت أبوابها لاستقبال الزائرين الوافدين لزيارة كربلاء المقدسة، فضلاً عن أهالي المدينة الذين توافدوا على مدى (٢٤) ساعة من أجل الإقامة وأداء الطقوس الدينية والراحة والترفيه عن أنفسهم».

وتابع حديثه، «كان لدينا خلال شهر رمضان الكريم برنامج (ضيوف المدينة) من المسؤولين والمعتمدين والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية، وعملنا على مدار ثلاثين يوماً بتوفير احتياجات الضيوف من الشقق السكنية ووجبات السحور والإفطار، فضلاً عن تهيئة قاعات دراسية لإلقاء المحاضرات والدروس الفقهية والثقافية والتنمية إضافة إلى توفير وسائل النقل لأداء زيارة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

عند الرسول فقال رجل لا اعرفه فقال الرسول الكريم ﷺ صدق ابو ذر .
صدق ابي ذر من أي جهة جاء . جاء مصداقا لحديث رسول الله ﷺ وهو يخاطب عليا ﷺ قائلاً يا علي لا يعرف الله الا انا وانت ولا يعرفني الا الله وانت ولا يعرفك الا الله وانا

تأملوا جيدا في الحديث اخواني فمعرفة علي عليه السلام حصرا بالله عز وجل ومن بعده حبيبه رسول الله اذن ماهية علي عليه السلام حصرت بالله عز وجل ورسوله ومن هذه العبارة يتضح لنا فشل معاوية ومن بمعيته عندما حاولوا جاهدين مسح ذكر علي ﷺ التي هي من الله عز وجل.

ولنتابع فللحسين ﷺ رواية مع عبد الله بن عمر بن الخطاب في معركة صفين حيث قال ابن عمر للحسين عليه السلام إعلم أن أباك قد وتر قريشا ، وقد بغضه الناس ، وذكروا أنه هو الذي قتل عثمان ، فهل لك أن تخلعه وتخالف عليه حتى نوليك هذا الأمر ؟ فقال الحسين : كلا والله ! لا أكفر بالله وبرسوله وبوصي رسول الله ، إخسأ ، ويلك من شيطان مارء !!.....

لاحظوا الربط بين الله ومحمد وعلي حيث رد الحسين ﷺ - لا أكفر بالله وبرسوله وبوصي رسول الله - الا يعد هذا ترجمة وتفسيرا حقيقيا للحديث آنف الذكر .

وقد يضاف في بعض الاحيان فاطمة والحسن والحسين انتهاء بالامام الحجة عليهم افضل الصلوات والتسليم عندما تعلق لوحة بذلك في المساجد او الدور وحتى السيارات والمحلات ، ولكن الامر المعتاد عليه هو الله ...محمد... علي ، وعلي ﷺ مفترق طرق حيث ان كان اسمه موجودا نعلم بان صاحب اللوحة من الشيعة.

بعيدا عن البحث والتحليل والرد ان الشيعة عندما تستجد بأمر المؤمنين عليه السلام طلبا للشفاعة واستجابة الدعاء فانها تقصد مكانته عند الله عز وجل حتى يكون الشفيع والوسيط للعبد عند مولاه وليس كما يدعي الناصبيون اننا مشركون ، المهم ماهية العلاقة بين الاسماء الثلاثة الله عز وجل ...محمد صلى الله عليه واله ...علي ﷺ .

لنضمّن حديثنا روايات واحاديث حتى تأتي المعرفة افضل واوسع واحجى ، الصحابي الجليل الشهيد ابو ذر الغفاري الذي استشهد بمنفاه في الربذة خرج رضوان الله عليه من مسجد الرسول فالتقى عمر بن الخطاب عند باب المسجد فقال عمر يا اباذر من عند الرسول ؟ فقال ابو ذر عند الرسول رجل لا اعرفه فدخل عمر الى المسجد فوجد عليا ﷺ عند رسول الله فقال يارسول الله انت تقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء عن ذي لهجة اصدق من ابي ذر وانا سألته من

الله

محمد

علي



أنواع الشكر وكيفيته

مر السلطان سنجر السلجوقي في طريق وهو راكب وكان في الطريق درويش فسلم على السلطان فهز رأسه بدل الجواب فقال الدرويش ايها الملك ان الابتداء بالسلام مستحب والجواب واجب وانا قد اديت المستحب فلم لا تؤدي الواجب ؟ فامسك السلطان بعنان الجواد واعتذر للدرويش بانه كان مشغولاً بالشكر لله فغفل الرد.

فقال الدرويش تشكر من ؟ قال الله عز وجل على نعمته ، قال ليس الشكر ان تقول شكرا لله بل الشكر بمقدار ما افاض الله عليك من هذا الامر واردف قائلاً شكر السلطان هو العدل والاحسان مع عامة العباد وشكر سعة ملكه عدم الطمع في املاك رعيته وشكر ارتفاع عرشه واقباله الالتفات الى المنخفضين في تراب الفاقة والذلة وشكر الخزائن العامرة التصديق على اهل الاستحقاق والادرار عليهم بالمقررات وشكر نعمة القوة والقدرة النظر الى العجزة والضعفاء بنظر الرأفة والرحمة وشكر نعمة كثرة العسكر منعمهم من ايذاء المسلمين والتعرض لامتعهم ، بعد هذه فصدق الله العلي العظيم عندما قال (لئن شكرتم لازيدنكم) فالشكر ليس قول شكرا لله او الحمد لله فقط من غير اثر عملي يظهر على النعمة التي انعمها الله عز وجل علينا فبالطريقة اعلاه عندما نلتزم بها يزيدنا الله من نعمه.

ولنتابع في حديث اخر لرسول الله ﷺ يقول (يا علي، من أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي، ومن أنكر نبوتي فقد أنكر ربوبيّة الربّ (جل جلاله) . بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١٩١ ح ١٠٠٠٠.

هنا العلاقة المتينة بين الله عز وجل ورسوله ﷺ وامامه ﷺ التي جاءت مصداقاً للحديث الاول ، فالتوحيد ربط بالنبوة والنبوة ربطت بالامامة ، وازيدكم عن قصر فهمنا لماهية علي ﷺ ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أن الغياض أقلام، والبحار مداد، والجن حساب، والانس كتاب (ما قدروا على إحصاء) فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام رواه الكراجكي في الكنز: ١٢٨، الخوارزمي في المناقب: ٢، والكنجي في كفاية الطالب: ٢٥١ والحموي في فرائد السمطين: ١ / ١٦ ... فالاقلام والبحار تعجز عن عد فضائل علي عليه السلام ، الا يعد هذا دليلاً على فشل الناصبين العداء لاهل البيت عليهم السلام في مسح ذكركم ؟

ويوم خيبر ماهي العلاقة بين الثلاثة الله عز وجل....محمد ﷺ....علي ﷺ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فدعا علياً عليه السلام فأعطاه إياها، وقال: اذهب، فإن الله يفتح عليك)، فذهب بها، ففتح الله عليه) تاريخ دمشق - ترجمة الإمام عليّ ١: ١٥٧، ح ٢٢٠.....

لاحظوا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ودليل حب علي ﷺ لله ولرسوله هو قيادته الجيش وانتصاره في خيبر، علي ﷺ يقول لو كشف لي الحجاب لما ازددت يقيناً ، الا يدل هذا الحديث على صدق الاحاديث آفة الذكر؟



﴿عَلِيٌّ﴾ الشيخ المفيد يرد بأدلته الشرعية على مفتصبي (فدك) من السيدة الزهراء

بعد رحيل الرسول الأعظم ﴿صلى الله عليه وآله﴾ وخلف من الورثة ابنته الوحيدة السيدة فاطمة الزهراء ﴿عليها السلام﴾ وزوجات عدة، فقد كانت "فدك" وهي (أرض زراعية) مما أفاء الله به على رسوله من قرى خيبر، ونحلها الرسول ابنته الزهراء، ولما استولى أبو بكر على أريكة الخلافة، ابتز فدكاً من فاطمة ﴿عليها السلام﴾ واستولى عليها، فطالبت نحلة أبيها لها، وأشهدت زوجها أمير المؤمنين علياً ﴿عليه السلام﴾ وابنيها الحسن والحسين سبطي رسول الله وسيدي شباب أهل الجنة ﴿عليهم السلام﴾، وأم أيمن زوجة رسول الله على أن أباهما نحلها "فدكاً"، فرد أبو بكر دعواها، ورد شهاداتهم لها.

✓ اعداد : علي الشاهر



فأعادت الزهراء ﴿عليها السلام﴾ على أبي بكر دعوى ثانية، وطالبت بإرثها من أبيها رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ من تلك الأرض التي كانت لرسول الله بنص القرآن، لأنها مما أفاء الله على رسوله، ورد أبو بكر دعواها هذه أيضاً بحديث رواه هو وحده أن النبي ﴿صلى الله عليه وآله﴾ قال: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة)، وادعى أن النبي لم يترك ميراثاً ولا تركة، وأن كل م خلفاته صدقة، وهذا الرأي كان منافياً لصريح القرآن الكريم حيث نصّ على توريث الأنبياء لورثتهم. فالمفارقة المعروفة حتى عند المبتدئين أن كلمة «صدقة» هل تقرأ بالنصب على أنها توضيح لكلمة (ما) الذي هو مفعول لقوله (لا نورث) فالمعنى: إنا لا نورث المتروكات التي كانت صدقة، فغير الصدقات مما تركه النبي ﴿صلى الله عليه وآله﴾ من ممتلكاته يكون إرثاً لوارثيه، أو هي تقرأ بالرفع على أنها خبر لكلمة (ما) فتكون

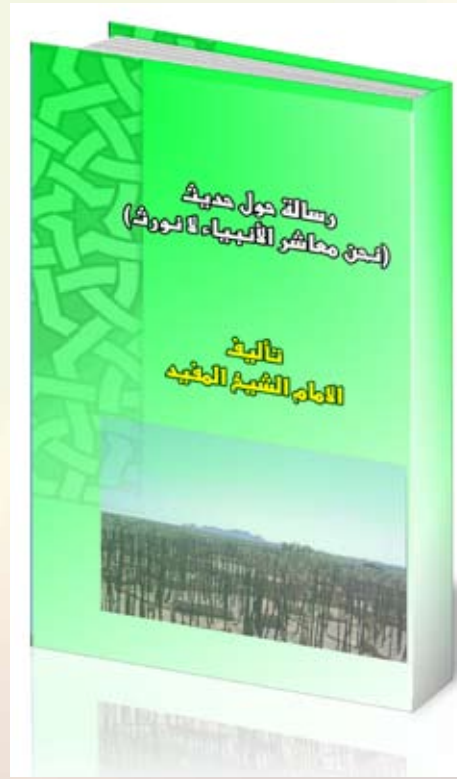
تعالى: ((وأورثكم أرضهم وديارهم)) أي أوصلها إليكم، فإن ذلك لم يكن بالتوارث الشرعي.

وأيضاً فإن للخبر لفظاً آخر، لم يرد فيه احتمال النصب، وهو: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه، فهو صدقة) وقد جعل بعض العامة هذا اللفظ دليلاً على صحة الرفع في اللفظ السابق، وبطلان التأويل المبتنى على النصب.

لكنّ الشيخ المفيد ردّ بأن الخبر على هذا اللفظ وإن كان لا يحتمل النصب، بل بالرفع فقط، إلا أن له معنى محتملاً لا يوافق تأويل العامة، وهو أن الذي تركناه من أموالنا وحقوقنا على الآخرين، التي أسقطناها عن ذمهم وتصدقنا بها عليهم، فلم نطالب بها في حياتنا، ولم نستجزه قبل مماتنا، فهي صدقة على من هي في يده بعد موتنا، ولا تدخل في مخلفاتنا ولا ما نورثه لوارثينا، فليست من تركتنا، وليس لورثتنا أن يأخذوه.

وهذا المعنى موافق لعموم القرآن وظاهر السنة، بخلاف المعنى الذي يريده العامة من أن الأنبياء لا يرث لهم مطلقاً فهو مخالف لظاهر الآيات القرآنية الدالة على توريث الأنبياء.

ويقول الشيخ المفيد: إذا سلم للخصوم ما ادعوه على النبي ﷺ من قوله: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة)، كان محمولاً على أن الذي تركه الأنبياء ﷺ صدقة، فإنه لا يورث، ولم يكن محمولاً على أن ما خلفوه من أملاكهم فهو صدقة لغيرهم لا يورث.



وأنهم ألزم الخلق به وأحق، وإن كان سائر المكلفين كذلك.

كما إن للخبر وجهاً آخر في التفسير وهو أن المراد أن ما تركناه صدقة لا يصح لأولادنا، ولا يأكله أولادنا مطلقاً بأي عنوان، حتى لو صاروا فقراء وصدق عليهم عنوان المستحقين للصدقات. فيكون هذا الحكم خاصاً بالأنبياء وأولادهم، بخلاف غير الأنبياء فإنهم لو تركوا الصدقات فهي - وإن كانت لا تدخل في الإرث - إلا أن أولادهم لو أصبوا فقراء أو صدق عليهم عنوان المستحق أكلوا من الصدقات بذلك العنوان.

فمعنى (لا نورث) في الخبر، أي لا يصير إلى ورثتنا على كل حال، و إطلاق كلمة (الإرث) ومشتقاتها بهذا المعنى أمر متعارف في اللغة، وإن لم يكن من مخلفات الميت، كما قال الله

جملة (ما تركناه صدقة) مستأنفة، والرفع يناسب مذهب أبي بكر والعامة، والنصب يوافق رأي الشيعة الذين يلتزمون بأن الأنبياء حالهم كسائر الناس، في توريث ما يخلفون، إلا ما كان عندهم من الصدقات، فإنها لأصحابها من المستحقين.

وضمن (صفحة حوار الكتب) نتناول للقراء الأعزاء كتاباً بعنوان (رسالة حول حديث نحن معاشر الأنبياء لا نورث) للإمام الشيخ المفيد (رحمه الله) التي ذكرها فيها أدلة الشيعة الإمامية على رد هذا الخبر ورد الاستدلال به على نفي الإرث عن الأنبياء.

فمن الأوجه التي ذكرها الشيخ المفيد من النقض والابرام، إن قراءة النصب توافق عموم القرآن، وقراءة الرفع تمنع من العموم فتخالف القرآن الذي جاء على العموم، وما يوافق ظاهر القرآن أولى بالحق مما خالفه.

وثانياً فقد اعترض العامة على النصب، بأنه لا يصح، إذ معنى الحديث على ذلك أن ما كان صدقة وتركه الميت فهو لا يورث، وهذا ليس حكماً خاصاً بالنبي ﷺ بل الخلق كلهم محكومون بذلك، فمن ترك صدقة لم تدخل في تركته ولم يرثه منه ذوهه، فما فائدة الخبر؟

وأجاب الشيخ المفيد عن هذا الاعتراض بأن تخصيص الأنبياء بالذكر في الخبر ليس من أجل اختصاص الحكم بهم، بل هو حكم عام، وإنما ذكر الأنبياء هنا للتعبير عن أولوية الأنبياء بالعمل به،

اليتيم

شعر: الحاج حسين صادق

الرزق ما بين العباد مقسم
 ربي وربك واحد هو أرحم
 ما كان عاراً أن تراني معوزاً
 كلاً ولا فخراً أراك مرفهاً
 فإذا ابتلاك الله في أحدهما
 الفخر إن سخرت مالك محسناً
 بؤس اليتامى يستغيث لربيه
 فأصبر مكروباً أقل مرارة
 تطوي الضلوع على الخوامن عسرها
 من لليتامى حين يقسوليلهم
 من ذا سيطرق بابهم متحننا
 يماسحاً رأس اليتيم برافة
 طوبى لمن أبرى الجروح بلطفه
 متستراً في الليل يطرق بابيه
 يسقيه من فيض الحنان مودة
 ويظل منحنياً عليه يشمه
 يزويه من دفء الأمان بقبله
 ذا منهج بدأ الرسول بقرسه
 طوبى لمن وهب اليتيم حنانه
 هو خير خلق الله وهو حبيب
 ما اختار طوعاً أن يعيش ميئماً
 جعل اليتامى كي يثيب بفضله
 هي حكمة الرب الجليل وشأنه
 يصيا بالهو غارقاً بالذائذ
 سبحان ربي لا اغتراض لحكمه
 وأبو اليتامى كان أكرم محسن
 أعني أمير المؤمنين ولينا
 ما مسه يوماً ريباء أو هوى
 متستراً ما كان يعرف شخصه

من قبل خلق الكون ليترك تفهم
 من كل مخلوق يحن وينعم
 الفقير يسحقني وعيشي علقم
 بالمال تغبث كيف شئت وتضرم
 فاحذر من العقبي لعلك تسلم
 فالرء من حسن السجية يكرم
 فعسى الضمائر تستجيب وترحم
 من صبر أيتام تذل وتجرم
 تشجر الغصات إذ تتظلم
 والناس يشغلهم فراش أو قم
 ليحس كيف صغارها تتالم
 إن الجناءك عند مسحك باسم
 ويجووده جعل الأسى يتحطم
 ويضمه للصدر حين يسلم
 فيصير طييراً بالهناء يترنم
 كأب بوجهه صفاره يتبسم
 وبها شذا الأمل ينمو ويترسم
 وثمارة في الله تتوسم
 إن الحنان لدى الرسول لأفعم
 ويخلق راح العظيم يعظم
 لكن أمر الله أمر مبرم
 من راح يكفلهم بما يتنعم
 فمنعم هذا وذاك مضيم
 وأمام عينيه العواطف تهضم
 جعل النبي محمداً يتيماً
 بالليل يكسو من يزور ويظعم
 هو فوق وصف الوصفين وأكرم
 بل كان ذبذبه يفيض ويحتم
 حتى اليتيم بما يجود ويسهم

عجبت منك يا تابوت

بقلم: خالد غانم الطائي

عجبت منك يا تابوت لم تترك
 صغيراً ولا كبيراً ولا قوياً ولا
 ضعيفاً ولا غنياً ولا فقيراً ولا
 شريفاً ولا وضيعاً ولا صحيحاً
 ولا سقيماً ولا اسود ولا ابيض
 ولا عالماً ولا جاهلاً ولا مسلماً
 ولا كافراً .. لم تتركهم ولن
 تتركهم فانت دوماً تحتضنهم
 وتنقلهم من دار الدنيا (وهي دار
 الممر) الى دار الآخرة (وهي دار
 المقر) وعملك دؤوب لا يتوقف
 ليل نهار.

فرد علي التابوت: عجيبي منك
 اشد يا بن آدم كيف تنسى او
 تتناسى الموت وكيف لا تستعد
 وتتزود بالعمل الصالح من دار
 الفناء الى دار البقاء وكيف لا
 تعتبر وتتعط بالذين احتضنتهم
 ونقلتهم من دنياهم الى المدينة
 الصامتة (المقبرة) وقافلة الموت
 سائرة دونما توقف والموت خلق
 قبل الحياة، قال تعالى: (الذي
 خلق الموت والحياة ليبلوكم
 أيكم احسن عملاً وهو العزيز
 الغفور) - سورة الملك الآية ٢-
 واليوم تحملني ومن في داخلي
 على كتفيك وغداً انت المحمول
 في داخلي.

تحية الى الامام علي بن موسى الرضا

صلاح رديف علي

وقفتُ على قبره الأرحب
على ابن الكرام على الهمام
وروضته ضمخت بالعبير
سلاماً اليك سليل النبي
سلاماً على علمه اذ يفيض
علوً بمجدك علو النجوم
وكننت اخذت شفاف الضؤاد
ولو كنت تسكن في نجمة
وجدك فإز بصبر الاباة
ولم تعط لخصم ما يبتغي
وعاد الخصوم بخزي الدهور
أبا حسن ان حكم الزمان
أبا حسن ان حبي اليك
وفيضك ياسيدي فيضهم
فكم من عليل شكاعة
وعج اليك الورى قاصدين
ضيوفك مثل ضيوف الرسول
وسارت اليك تلمي التنداء
سلام عليك ومنك السلام

على روضة من شذى طيب
على ابن السنم الشجاع الابي
وبالمسك والعنبر الطيب
على النجم والكوكب
بدر الكلام ووحى النبي
وفاز محببك بالمطلب
فسرت اليك ولم اتعب
لسرت اليك على المنكب
وفزت على مجمر ملهب
وكننت وفيأعلى المذهب
وعدت على منبر أرحب
يظل وفيأ الى الانجب
كحبي لآل النبي اليعربي
وأياتك الفر لم يجب
فشوي من مرض ملهب
رحابك مزريين بالتمعب
وانت لهم ماجأ التائب
بأفئدة حرة ذوب
لقد عدت لاهل لا ضربى

في كل ساعة
وفي كل دقيقة
ينبض القلب
خاشعا بذكرك يا حسين
يا امام العدل والرحمة
يا ابا عبدالله
السلام عليك
وعلى الارواح التي حلت بفنائك
عليك مني سلام الله
نحن عشاقك يا حسين
نحن انصارك يا حسين
تقسو العبارات
وتتصرم
وتختنق العبرة
فهي على وشك ان تسيل
على الوجنتين
سلام الله على الخد التريب
لتخضب وجهي دموع
مثلما تخضب وجه امامي
ابي عبد الله دما ظاهرا
سلام الله على الشيب الخضيب
ليخفق قلبي بشدة
وتتسارع نبضاته
خشوعا..
بذكر اسمك يا حسين



طعامُ أمي اطعم من طعام زوجتي



طيب ليس من باب نوعية الطعام بل من باب ما تحمل الأم من طيبة وحنان وهي تتفنن في تهيئة الطعام لزوجها وأولادها كما وان الأبناء يكون طعامهم مع بداية حاسة الذوق هو طعام أمهم فتأتي لذة الطعام من الأجواء والصفات التي تحملها الأم اتجاه أبنائها والامر ذاته لك ايها الزوجة ففي المستقبل سيقول أبنائك ان طعام الأم لذيد والمقصود انت.

هذه العبارة يرددتها البعض من الرجال أمام نساءهم ولربما تكون خادشة مع القصد غير السليم مع فائق تقديرنا للأم فكل ما تعمله الأم يبقى هو الافضل والاحسن ولكن يبقى الالم هو قصد القائل فاذا كان من باب الملاطفة والمزاح وهو يعلم ان زوجته تتأثر من هذا المزاح فعليه تجنب الحديث وأما إذا كان عرفانا منه لما بذلته أمه له فهذا حق ومن المؤكد ان طعام الام

ضيف الفجأة

ضيفها والحد من نطق كلمات قد يفهم الضيف انه شخص غير مرغوب به او انه جاء في وقت غير صحيح . وأنت ايها الضيف حاول ان تحسن وقت زيارتك وكلما كانت بموعد مسبق تكون افضل حتى يكون الاستعداد بما يستحق الضيف ، والامر الذي يحدث خارج الإرادة بالنسبة للضيف والمضيف فليكن على طبيعته وعدم الإحراج والتكلف فوق الطاقة وعلى الضيف ان يتقبل وبكل سرور مائدة الضيافة.

كثير منا يأتيه ضيف دون سابق إنذار وقد يرتبك او يكون استعداده لاستقبال الضيف غير لائق او يشعر بالحرج لعدم توفر مستلزمات الضيافة . هنا يتطلب من المضيف أمرين الاول حسن الاستقبال بوجه باسم وكلمات لطيفة والثاني تهيئة بعض مستلزمات الضيافة بشكل دائم منها علبة الحلويات وصحن الفواكه والشراب والشاي حتى يستطيع او تستطيع الزوجة ان تعبر عن بالغ سرورها وحفاوتها باستقبال

مشكلة حلها مشكلة اكبر

اصبح التلفاز والستلايت من الأجهزة سهلة الاقتناء بل غالبا ما نشاهد بيوتا خربة او متجاوزة نجد على سطحها صحنون الستلايت ، وغاية ما نود الإشارة والتبويه اليه هو ان في بعض العوائل تحدث خصومة بين الابناء حول الفضائية التي يتابعونها فتختلف الآراء والأذواق بينهم والنتيجة تؤدي الى عدم رضا البعض مع المشاكل المستمرة لهذا السبب ، البعض من العوائل عالج هذه المشكلة بشراء تلفاز وجهاز ستلايت ثمان ليوضع عند غرفة بعض الأبناء ليتابعوا ما يرغبون وهنا الفلتان وصعوبة المراقبة فمثل هذا الامر ليس بالسليم وقد يؤدي الى الانحراف الأخلاقي هذا من جهة ومن جهة ثانية لا بد لرب الأسرة من تربية أبنائه على وحدة الرأي والقرار والتسامح فيما بينهم وعدم التزم بالآراء لان مثل هذا الأمر يجر الى سلبات مستقبلا يصعب على العائلة تجاوزها .

فالتصرفات التي تكون خلاف من تسمى باسمه يكون مردودها على العائلة لذا يجب مراعاة هذه الناحية .



كل العوائل عندما ياتيها مولود جديد ترى البعض يهتم بالاسم لدرجة انه خصص اسم مولوده قبل الولادة والبعض الاخر يحاول ان ينتقي افضل الاسماء ونحن كعوائل مسلمة غالبا ما نقتدي باسماء المعصومين والمعصومات فنسمي ابناءنا وبناتنا باسم علي او حسين او فاطمة او شخصية من الشهداء الاجلاء ،المهم في التسمية هنا ان تكون هنالك ثقافة توعية للطفل بماهية اسمه من خلال تغذيته بسيرة صاحب الاسم الذي تسمى به ليعلم انه يحمل اسم معصوم يفرض عليه اخلاقا يرضى عنها المعصوم ولايجوز ترك الابناء يتصرفون كيف ما يشاءون فالابناء الذين ينحرفون في المجتمع يكون اسمهم من الامور التي ينظر اليها المجتمع

للشباب رعاية خاصة

الكبيرة وكذلك تعليمه غسل الجنابة وان لا يترك الامور على حالها معتمدين على الظروف .
الشباب يحب ان يكون محط اهتمام العائلة وفي نفس الوقت يستطيع رب الاسرة من خلال الاهتمام به معرفة مكنونات ولده ليستطيع تحجيم الخطأ وتشجيع الصح.



حالما يبلغ الولد سن البلوغ حذاري من ان يراه ابوه او امه يسرح في تفكيره او يكون انغزاليا لان المرحلة التي يمر بها تكون مرحلة انتقالية الى دور اكبر من الطفولة واذا كان الابوان في مرحلة الطفولة يغذون الطفل تربويا فان مرحلة البلوغ تتطلب السؤال باستمرار عن ما يرغب به الابن ومن ثم تقويم الرغبات وفق الاسلوب الشرعي السليم ومن بين اهم شيء يستجد لدى الشباب هي الغريزة الجنسية ولا بد للاب ان يعمل بطريقة ما مباشرة او غير مباشرة على تثقيف الابن بان يتمالك نفسه بخصوص هذه الغريزة وتحذيره من النظرات والافكار السلبية التي تقود للذنوب

لا أجر في المرض

قال الامام علي (عليه السلام): (عليه السلام) إن المرض لا لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ فِي عِلَّةٍ اَعْتَلَّهَا جَعَلَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ شَكْوَاكَ حَطًّا لِسَيِّئَاتِكَ فَإِنَّ الْمَرَضَ لَا أَجْرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ يَحُطُّ السَّيِّئَاتِ وَيَحْتُتُّهَا حَتَّ الْأَوْزَاقِ وَإِنَّمَا الْأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَالْعَمَلِ بِالْأَيْدِي وَالْأَقْدَامِ وَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُدْخِلُ بِصِدْقِ النِّيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ الصَّالِحَةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةَ.

قال الرضي وأقول صدق (عليه السلام) إن المرض لا أجر فيه لأنه ليس من قبيل ما يستحق عليه العوض لأن العوض يستحق على ما كان في مقابلة فعل الله تعالى بالعبد من الآلام والأمراض وما يجري مجرى ذلك والأجر والثواب يستحقان على ما كان في مقابلة فعل العبد فبينهما فرق قد بينه (عليه السلام) كما يقتضيه علمه الثاقب ورأيه الصائب.

الوحشة الشديدة



الشيخ حبيب الكاظمي

لو استشعر الإنسان حقيقة الوحدة التي يعيشها ، لانتابه شعور بالوحشة شديد..فقد كان (وحيداً)

قبل نفث الروح في الأبدان ، وسيكون (وحيداً) في برزخه إلى يوم يبعثون ، ويأتي ربه (وحيداً) كما خلقه أول مرة ، وهو (وحيد) في الدنيا في ساعات نومه وكثير من ساعات يقظته .فتبقى الساعات التي يعاشر فيها الخلق ، وهي ساعة لقاء الأبدان بالأبدان بحواسها المادية ، فلم تمتزج الأرواح بالأرواح لترتفع الوحدة حقيقة ..وعليه فإن الوحدة لا ترتفع إلا عند الارتياح إلى مروح الأرواح ، إذ: {بك إلى لذيذ مناجاتك وصلوا }.

متى نستغني عن شراء الماء؟

خدمة الماء الصافي والمعقم تجاوزتها دول العالم بما فيها اغلب الدول العالم الثالث وهي الان تقدم خدمات مجانية وبتكاليف اضعاف تكاليف الماء للمواطنين ولاسيما المجال الصحي ونحن لازلنا نشترى الماء من الاسواق ولا نثق بماء الاسالة .

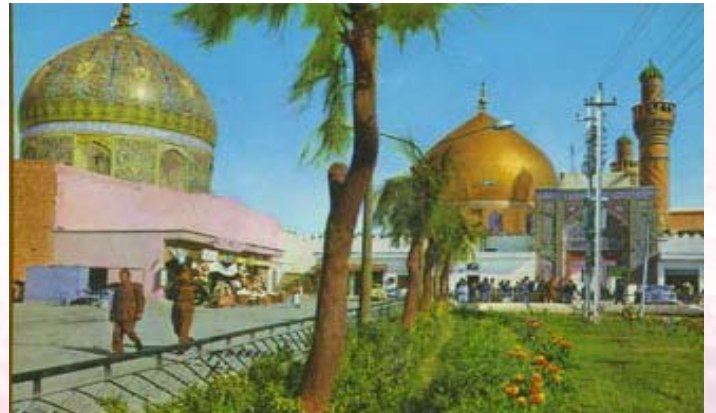
ولو قمنا بعملية حسابية لما يصرف المواطن الواحد من مال لشراء الماء سنجد ان ٧٥٪ من قيمة القنينة هي القنينة البلاستيكية الفارغة والتي مصيرها النفايات ومجموع قيمة المستهلك منها لمنطقة سكنية واحدة تستطيع الدولة انشاء محطة لتصفية وتحلية الماء على غرار الذي يباع في الاسواق .

نحن غير مستعدين لان ندفع اجورا مقابل ماء غير صحي وغيرنا يقدم الخدمات الصحية مجانا.

كم معنى للعترة؟

العترة: قطع المسك الكبار في النافجة وهم بين بني هاشم وبني ابي طالب كقطع المسك الكبار
العترة: العين الرائقة العذبة وعلومهم لاشيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعقل
العترة: الذكور من الاولاد وهم ذكور غير اناث
العترة: نبت متفرق مثل المرزنجوش (الزعفران) وهم عليهم السلام اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب
العترة: قلادة تعجن بالمسك وهم قلائد العلم والحكمة
عترة الرجل اولياؤه وهم اولياء الله المتقون العابدون
العترة: الرهط وهم عليهم السلام رهط رسول الله صلى الله عليه واله
(مجمع البحرين ٣/١١٥)

في مجمع البحرين قيل للامام علي عليه السلام عن معنى العترة في قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم «اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي» فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ذرية الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم عليهم السلام (لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله الحوض.
واما معنى العترة فان لها عدة معان منها
العترة: البلدة والبيضة وهم عليهم السلام بلدة الاسلام وبيضته
العترة: صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم الهداة للخلق
العترة: اصل الشجرة المقطوعة وهم عليهم السلام اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا



العتبة العسكرية المطهرة قبل التفجير

إعلان

يعلن قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة عن البدء

بتسيير رحلات الى الجمهورية الايرانية الإسلامية لزيارة

الامام الرضا عليه السلام والسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام

وتتضمن خدمات الفيزة والنقل والسكن والمزارات..

فعلى من يرغب بالسفر مراجعة قسم السياحة

الدينية الكائن في بداية شارع السدرة.

للمعلومات الاتصال على الرقم :

٠٧٨٠٢٤٠٢٠٥٠

